

## التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٤٣)

محمد الشرافي

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله تعالى. الوصية الأربعون.

اذا شيعت جنازة - ٠٠:٥٠:٥٠

كنت عند قبر او كنت عند القبر فالزم السنة بالدعاء للميت وتجنب رفع الصوت واسغال من يتولى لحد الميت بكثرة الاراء. هذى عندكم ذي؟ ما هي بعندنا. طيب باقى شي غيرها - ٠٠:٥٠:٣٠

الحادية والاربعون والثانية والرابعون. لا انتقل نسخة نسختنا خلك على نسختنا. رح الى ثمانية وخمسين. لا اتركه يكفي. بعده هذا يا اخي بعد هذا اخي اورد لك اخبارا - ٠٠:٥٠:٥٠

اخبار متفرقة قال حفظه الله تعالى اخبار متفرقة ونواذر وطرائف تتضمن مناظرات علمية. من امثلة المناظرات العلمية اولا قال الامام النبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحقيقة النسخة اختلفت جدا. انا كنت اظنها اختلاف يسير. لكن - ٠٠:٥١:١٠

واضح انه في اختلاف الكثير والشيخ اضاف اليها من فوائد والحمد لله نقى على نسختي الاصلية نسخة المدرس تبقى هي الاصل. وختم كتاب هذا الباب او هذا الفصل وفيه كما ذكر متفرقات ونواذر وطرائف واخبار - ٠٠:٥١:٤٠

اه يعني التسلية وكذلك للترويح عن النفس واياضا تحذر الهمة وللتتنوع في طالب يحتاج الى التنوع احيانا من اجل تجديد الهمة نعم. من امثلة المناظرات العلمية اولا قال الامام النيساوي - ٠٠:٥٢:٠٠

يعنى اولا تكون في العلم الشرعي. ومعنى المنااظرة المجادلة والمحاجية في مسألة. مثلا يتناظر اثنان في هل الالكل لحم الجذور ينقض الوضوء ام لا؟ هذى مناظرة هل يشترط الولي - ٠٠:٥٢:٢٢

لزواج المرأة ام لا وان كان هذا في قول ضعيف لكن فيه قد قيل به اما هذا اذى المعنى نعم قال الامام النيسابوري رحمه الله في كتابه المستدرك حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن الجراح العدل الحافظ - ٠٠:٥٢:٤١

بمرو قال حدثنا عبد الله ابن يحيى القاضي السرخسي قال حدثنا رجاء بن مرجي الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف انا واحمد بن خبل وعلي بن المدين ويحيى بن معين. فتناظروا في مس الذكر. فقال يحيى بن معين - ٠٠:٥٣:٠٤

يعنى الافظاء للذكر الفرج عموما هل ينقض الوضوء او لا؟ هذه مسألة مناظرة علمية. نعم فقال يحيى ابن معين يتوضأ منه. فقال علي ابن المديني بقول الكوفيين وتقلد قوله. كويبيين يعني الاحناف ابي حنيفة - ٠٠:٥٣:٢٤

رحمه الله وتلاميذه واحتج يحيى بن معين بحديث بسرت بسرت ابن قصرتان بشري بنت صفوان رضي الله عنها رضي الله عنها واحتدى علي بن المديني بحدث قيس بن طلق عن ابيه - ٠٠:٥٣:٤٢

وقال ليحيى ابن معين كيف تتقدل اسناد بشري؟ ومروان ومروان انما ارسل شرطيا حتى روحوا بها اليه. فقال يحيى ثم لم يقع ذلك ثم لم يقنع ذلك مروان. حتى اتى بشري فسألها - ٠٠:٥٤:٥٣

بال الحديث ثم قال يحيى ولقد اكثر الناس في قيس ابن طلق وانه لا يحتاج بحديثه. فقال علي كان ابن مسعود رضي عنه يقول لا يتوضأ منه وانما هو بضعة من جسده. فقال يحيى عن من؟ قال فقال عن سفيان بن ابي قيس - ٠٠:٥٤:٢٣

عن هزيل عن عبدالله. واذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما واختلفا فابن مسعود رضي الله عنه اولى ان يتبع فقال له

احمد ابن حنبل نعم ولكن ابا ولكن ابو قيس للاودي لا يحتج بحديثه. فقال علي - [00:04:43](#)  
ابو نعيم ابو نعيم قال حدثنا آما مسمر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال ما مسسته او الانف. فقال احمد رحمة الله عمار وابن عمر رضي الله عنهم اسْتَوِيَا فَمِنْ شَاءَ أَخَذَ - [00:05:03](#)

هذا ومن شاء اخذ بهذا يعني تسويفها في العلم فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفازة. يعني ان السنده منقط مفازة يعني الصحراء يعني ان بين عمير وسعيد الرجال لم يذكروا فالسنده منقطع. هذى مثال هذى مناظرة بين العلما والذى - [00:05:23](#)

عنه مناظرات ان يكون المتناظرون اهلا او ان يكون بينهم شيخ يحسن القولين ثم لا تكون المناظرات لنصرة القول بقطع النظر عن الصواب او نصرة الشخص وانما نصرة الدليل نعم - [00:05:49](#)

امثلة على قوة الحجة على مع سرعة البديهة قال ابن القيم رحمه الله وقعت حادثة في ايام ابن جرير رحمة الله وهي ان رجلا تزوج امرأة فاحبها حبا شديدا وابغضها - [00:06:10](#)

بغضا شديدا فكانت تواجهه بالشتم والدعاء عليه. فقال لها يوما انت طالق ثلاثة. لا تخطبني بشيء الا خاطبتك بمثله. فقالت له في الحال يعني هنا يقول انت طارق ثلاث لا يعني علي الطلاق ان خاطبتي بشيء اخاطبك مثله - [00:06:26](#)  
هذا معنى لا تخطب هذا المعنى فقالت له في الحال انت طالق ثلاثة بتاتا. تبغاه يقول انت طالق اه فابلس الرجل ولم يدرى ما يصنع. ابلس يعني اعجم عليه. ما عرف شيئا - [00:06:49](#)

فاستفتى جماعة من الفقهاء فكلهم قال لابد ان تطلق فانه ان اجابها بمثل كلامها طلقت وان لم يجبها حنت وطلقت فان برأ طلقت وان حنت طلقت. فارشد ابتلسا مثل واحد صعد سألت زوجته على - [00:07:08](#)

على السلم فلما كانت في النصف قال انت طالق ان صعدتي وانت طالق ان نزلت وان طالق بقيت ماذا فعلت؟ كانت ذكية فففررت فافتكت نعم فارشد به الى ابن جرير رحمة الله فقال له امض ولا تعاود الايمان. واقم على زوجتك بعد ان - [00:07:29](#)  
لها انت طالق ثلاثة ان انا طلقتك. فتكون قد خاطبتها بمثل ما بمثل خطابك بمثل خطابها لك فوفيت بيمنيك ولم تطلب منك. لما وصلت به الطلاق من الشرط يعني قوله انا طارق ان طلقت انتي طالق ثلاثة انا طلقتك. كيف هذا؟ هي قالت كذا. هي قالت انت - [00:07:55](#)

الطاء انت طالق ثلاثة بتاتا وقد حل فيما سبق ان يقول لها مثل ما تقول انت طالق ثلاثة انا طلقتك وهو ما طلقها فلم يحنث. فبرأت بذمته برأت يمينه الاولى ولم تطلق - [00:08:24](#)

نعم فذكر ذلك لابن عقيل رحمة الله فاستحسنه وقال وفيه وجه اخر لم يذكره ابن جرير رحمة الله وهو انه قال وهو انها قالت له انت طالق ثلاثة بفتح التاء وهو خطاب تذكير. فاذا قال لها انت بفتح التاء لم - [00:08:44](#)

يقع به طلاق عجيب هذا ايضا مخرجا اخر الله اكبر نعم قلت القائل والقائل ابن القيم رحمه الله وفيه وجه اخر احسن من الوجهين وهو جار على اصول المذهب وهو تخصيص اللفظ العام بالنية - [00:09:05](#)

كما اذا حلف لا يتغدى ونيته غداء يومه قصر عليه. واذا حلف لا يكلمه ونيته تخصيص بما يكرهه لم يحنث اذا كلمه بما يحبه. ونظائره كثيرة. وعلى هذا فيناظر الكلام صريح او - [00:09:21](#)

الاصريح في انه انما اراد انها لا لا تتكلم بشتم او سب او دعاء او ما كان من هذا الباب الا كلها بمثله ولم يرد انها اذا قالت له اشتري لي مقنعة او ثوبا ان يقول لها اشتري لي ثوبا او مقنعة. واذا قالت له - [00:09:41](#)  
لا تشتري لي كذا فاني لا احبه او يقول لا او يقول لها مثله. ان يقول لها هذا مما يقطع ان الحالف لم يرد مما يقطع. يعني مما يجزم - [00:10:01](#)

ويتأكد هذا مما يقطع ان الحالف لم يرده. فاذا لم يخاطبها بمثله لم يحنث. وهكذا يقطع بان هذه الصورة عنها لم لم يردها ولا كأنها ولا كان بساط الكلام يقتضيها ولا خطرت بباله وانما اراد ما - [00:10:15](#)

فكان من الكلام الذي هيج يمينه وبعثه على الحلف على الحلف. ومثل هذا يعتبر عندنا في اليمان. نعم. هذا مخرج ثالث وانها صماء يعني حينما قال لها ما تكون لي شيء الا قلته لك يعني ان السب والشتم - 00:10:37

وليس قولها انت طالق ثلاثا سيسبا وشتما يخاطبها ما يحثت نعم ثالثا وقال ابو علي التنوخي حدثني عبد الله ابن عمر ابن الحارت الواسطي السراج المعروف بابي احمد الحارثي قال كنت مسافرا في بعض الجبال فخرج علينا ابن سباب الكردي فقطع علينا وكان بزني - 00:10:53

امراء لا بزني القطاع فقربت منه لانظر اليه واسمع كلامه فوجده يدل على فهم وادب فداخلته اذا رجل فاضل يروي الشعر ويفهم النحو فطمعت فيه وعملت في الحال ابيات مدحته بها فقال لي - 00:11:22

لست اعلم ان كان هذا من شعري. ولكن اعمل لي على قافية هذا البيت وزنه شعرا الساعة. ليعلم انك قلته وانشدني بيتك قال فعملت في الحال اجازة له ثلاثة ابيات. فقال لي اي شيء اخذ منك؟ لارده اليك. قال - 00:11:42

فذكرت له ما اخذ مني واضفت اليه قماش رفيقين كانوا لي. فرد جميع ذلك. ثم اخذ من اكياس التجار التي نبهها كيسا فيه الف درهم فوهبه لي. قال فجزيته خيرا وردته على - 00:12:02

فقال لي لما لم تأخذه؟ فرويت فوريت يعني قلت كلام تونى هذا قاطع طريق واعطاه اعطاه الفا مما سرق ونهى مما كيف اخذ هذا المسروق؟ لكنه ما اراد مواجهته - 00:12:22

تورأ مثل يقول ماني في حاجته ثورية فوريت عن ذلك فقال احب ان تصدقني فقلت وانا امن يعني ما تعاقبني فقال وانت امن فقلت لانك لا تملكه. نعم هذى من اموال الناس. انت اخذته منها كيف تعطيني ايه؟ انت ما ملكت اللي تعطيني ايه اصلا - 00:12:40  
نعم وهو من اموال الناس الذين اخذتها منهم الساعة ظلما فكيف يحل لي ان اخذه؟ فقال لي اما قرأت ما ذكره في كتاب اللصوص وذكره الجاحف ايه كان قلت ابن الجاحظ - 00:13:05

الجاحظ طيب الجاحظ هذا رجل ماجن نعم فقال لي اما قرأت ما ذكره الجاحظ في كتاب اللصوص عن بعضهم قال ان هؤلاء التجار خانوا اماناتهم ومنعوا زكاة اموالهم فصارت اموالهم مستهلكة بها. واللصوص فقراء اليها. فاما اذا اخذوا اموالهم - 00:13:27

وان كرهوا اخذها كان ذلك مباح لهم. لأن عين المال مستهلكة بالزكاة. وان كان وان هؤلاء ليستحقون اخذ الزكاة الفقر شاء ارباب الاموال ام كرهوا. ما شاء الله. شو الفتوى الفاسدة يقول اسرقوا التجار لأن اموالهم اصلا فيها زكاة. وهذا اللص - 00:13:53

فquier يستحق الزكاة. هذه فتنوى ضايعة. نعم قال لا عليك ان احضر انا احضر. ها؟ انا احضر قال لا عليك انا احضر هؤلاء التجار الساعة واريك بالدليل الصحيح ان اموالهم لنا حلال. ثم قال لاصحابه هاتوا التجار - 00:14:13

فجاووا فقال لاحدهم منذكم انت تتجرب في هذا المال الذي قطعنا عليك؟ قال منذ كذا وكذا سنة. قال فكيف تخرج زكاته فتلجلج وتكلم بكلام من لا يعرف الزكاة على حقيقتها فضلا عن ان يخرجها. ثم دعا اخر - 00:14:38

قال له اذا كان معك ثلاث مئة درهم وعشرة دنانير وحالت عليك سنة فكم تخرج منها للزكاة؟ فما احسن يجيب. ثم قال للآخر اذا كان معك متاع للتجارة ولد دين على ما افسين احدهما ملة مليء - 00:14:58

مليء يعني غني باذل احدهما مليء والآخر معسر ومعك دراهم وقد حال الحول على الجميع. كيف تخرج زكاة ذلك قال فما فهم السؤال فضلا عن ان يتعاطى الجواب فصرفهم ثم قال لي بان لك صدق حكاية ابي عثمان الجاحظ - 00:15:19

وان هؤلاء التجار ما زکوا قط خذ الان الكيس. قال فاخذته وساق القافلة لينصرف بها. فقلت ان رأيت ان رأيت ايها الامير ان تنفذ معنا من يبلغنا من يبلغنا المأمون كان لك الفضل ففعل ذلك - 00:15:46

وهذا واقع في التجار لاكثر التجار ما يحسنون الزكاة بل بلغنا ان بعضهم عنده ملائين ما يخرج الزكاة يعني مئتين مليون ثلاثة مليون ما اخرج زكاة وكيف اطلع اطلع؟ يعني كل اربعين عليها مليون اطلع مليون زكاة تطلعها - 00:16:06

ثمانين مليون تطلع مليونين ما يطلعونا فهذا يقول بنسرقهم اخذوا هذا غلط خطأهم لا يبيح لك اخذ اموالهم. والذي يعني يلزمهم باخراج الزكاة وولي الامر. ليس عامة الناس واما صارت الدعوة فوضى - 00:16:24

نعم لكن هذه حكاية ما حكى نعم رابعاً وحكى الحسن بن قحطبة قال استأذن لشريك ابن عبد الله القاضي على المهدى وأنا حاضر.

وال الخليفة العباسى فقال على بالسيف فاحضر. قال الحسن فاستقبلتني رعدة لم أملكتها. ودخل شريك فسلم. فانتظر - 00:16:41  
مهدى السيف وقال لا سلم الله عليك يا فاسق. فقال شريك يا أمير المؤمنين ان للفاسق علامات يعرف بها شريك من عبد الله عالم من العلماء قاضي انظروا كيف تعامل مع الامير ومع غضبه حتى هذا - 00:17:07

نعم. شرب الخمور وسماع المعازف وارتكاب المحظورات. فعلى اي شيء فعلى اي ذلك وجدتني؟ قال قتلني الله ان لم اقتلك. قال ولم ذلك يا أمير المؤمنين ودمي حرام عليك. قال لاني في المنام كانى مقبل عليك - 00:17:24

اكلمك وانت تكلمني من قفالك فارسلت يقول يعني يقتله عشان حلم رأى رؤيا يبغاني اكلمك وانت كليم القفال تكلمني وانت معرض عني ها فارسلت الى المعبر فسألته عنها فقال هذا رجل - 00:17:44

اقطعوا بساطك وهو يسر خلافك. يعني عبر له واحد قال في هذا الرجل ذا يعني يطعن بساط يجي محلك مجلسك لكنه ما يحبك ها فقال شريك يا أمير المؤمنين ان رؤياك ليست رؤيا يوسف ابن يعقوب عليهما السلام. وان دماء المسلمين لا تسفك - 00:18:05  
بالالحاد فنكس المهدى رأسه وشار عليه بيده ان اخرج فانصرف. قال الحسن فقمت فلحقته. فقال ارأيت صاحبك وما اراد ان يصنع؟  
فقلت اسكت لله ابوك ما ظنت اني اعيش حتى ارى مثلك - 00:18:29

يقول اني خفت بعد حتى يعني مع هذا انا خفت نعم شهد من هذا سرعة بديهة شريك حيث رد على هذا الخليفة ما اراد. نعم خامسا  
دعا المنصور ابا حنيفة الى القضاء فامتنع فقال اترغب عما نحن فيه؟ فقال لا اصلاح. قال كذبت - 00:18:48

قال فقد حكم أمير المؤمنين علي اني لا اصلاح. فان كنت كاذباً فلا اصلاح. وان كنت صادقاً فقد اخبرتم اني لا اصلاح فحبسه قال ما يصلح القضاء انت كاذب قالت خلاص الحمد لله ما دام اني كذبت كيف انصح القضاء - 00:19:14

نعم وفي رواية اخرى قال ابو حنيفة والله ما انا بمؤمن بما مرض الرضا فكيف اكون مأمون الغضب؟ فلا اصلاح لذلك. قال المنصور  
كذبت بل تصلح فقال كيف يحل ان تولى من يكذب - 00:19:33

سادساً وعن عن ابراهيم ابن ابي عبلة قال بعث الي هشام فقال انا قد عرفناك واختبرناك عبد الملك احد خلفاءبني امية نعم. ورضينا  
بسيرتك وبحالك. وقد رأيت ان اخلطك بنفسي وخاصتي. واشركت في - 00:19:55

وقد وليتك خراج مصر. مصر. قلت اما الذي عليه رأيك يا أمير المؤمنين؟ فالله فالله يثيبك ويجزيك وكفى بي جازياً مثيماً. واما انا  
فما لي بخارج مصر وما لي عليه قوة. فغضب حتى - 00:20:18

وجهه وكان في عينيه حول فنظر الي نظراً منكراً ثم قال لتلين طائعاً او كارها فامسك ثم قلت اتكلم؟ قال نعم. قلت ان الله سبحانه  
وتعالى قال في كتابه انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - 00:20:37

فابين ان يحملها واسفون منها فوالله ما غضبوا يعني الله عز وجل عليها وحالها فوالله ما غضب عليهم اذا ابینا ولا اكرههن. فضحك  
حتى بد نواجهه واعفاني. ما شاء الله - 00:20:57

والخارج هو ما يضرب على الاراضي الخارجية التي تفتح من بلاد الكفر فيوزعها الخليفة على المسلمين ويضرب عليها خراجاً يعني  
الكافحة السنوية. نعم طرد من هذا ان يذهب يجمع هذه الاجرة - 00:21:15

نعم سابعاً وجاء ان يحيى بن ابي اكثم لما ولى القضاء وهو ابن احدى وعشرين سنة قيل له كم سن القاضي؟ قال مثل عتاب ابن  
اسيد ابي اسيم رضي الله عنه حين وله النبي صلى الله عليه وسلم اماراة مكة وقضائها يوم الفتح وانا اكبر من - 00:21:31  
معاذ بن جبل رضي الله عنه حين وجه به رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضياً على اليمن ثامناً ومن غريب ما يروى ما ذكره ابن  
عبد الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث حاطب بن ابي بلترة رضي الله عنه الى - 00:22:00

الى المقوس صاحب مصر وبلغه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما منعه ان يدعوه علي فيصلى علي قال له حاطب ما  
منع عيسى ان يدعوه على من ابي عليه ان يفعل ويفعل فوجم ساعة ثم استعادها - 00:22:19

فاعادها عليه حاطب فسكت ويروى انه وكأنه يعني يقول رسولكم كذاب لو كان صادقاً دعا علي انا رديت دعوته عشان الله يسلط

عليه قال عيسى ايضا ما دعا لمن خالقه - 00:22:39

فبقوا نعم هذا نصراني مقوص نعم. ويروى انه حين سأله عن امر النبي صلى الله عليه وسلم في حروب قومه وذكر له ان الحرب تكون بينهم سجالا تارة له وتارة عليه قال له المقوص النبي صلى الله عليه وسلم يغلب فقال له كيف يغلب النبي؟ ها؟ فقال له حاطب - 00:22:53

الله يصلب؟ هل انت تقول ان عيسى الله وقد سلب؟ فالجملة يشير بذلك الى ما تزعمه النصارى من ان المسيح عليه السلام صلب مع دعواهم فيه انه الله تاسعا وارسل احد من وراء المسلمين رسول الى الروم ليناظرهم فذهب الرسول الى ملك الروم وجرت له امور فمنها - 00:23:18

ان الملك ادخله عليه من باب خوخة خوخة من باب خوخة صغيرة عشان ينزل راسه له ما خلى يدخل مع الباب واقفا لا اراد ان ينزل وش سوي به ليدخل راكعا للملك ففطن لها ودخل بظهره. دخل على ورا - 00:23:42

تعطيه مؤخرة يستاهلها ومنها انه قال لراهبهم كيف الاهل والولاد؟ فقال له الملك اما علمت ان الراهب يتزهه عن هذا؟ فقال تنزهونه عن هذا ولا تنزهون الله عن الصاحبة والولد. نعم - 00:24:03

هذا كيف اولادك بعد الراهب قال له كيف؟ انا اولادي الرهبان ما يتزوجون طيب وصحيفة يعني ما عندك اولاد ولا زول؟ قال قال الله تنسبون له الولد والصاحبة انت نسبته لله عز وجل وتنزل انفسكم عنها فالجموا. نعم - 00:24:21

وقيل ان طاغية الروم سأله كيف جرى لعائشة؟ وقد توبىخه فقال كما جرى لمريم فبرا الله المرأتين ولم تأتي عائشة بولد فافحمه فلم يدرى جوابا. نعم. يقول لهم يقولون اليهود تقول مريم زانية. رضي الله عنها - 00:24:37

قبحهم الله وهؤلاء المنافقون يقول عاش زانية قالوا انت وش مر يا عائشة الزوجة ايش صار لها؟ قال كما صار لمريم اتهمت التهمة دي وتهتمت ذي والله برا الشنتين معا مريينا مع علي رضي الله عنه جابت ولد وعشان ما جابت ولد. افحمه - 00:24:59

هذا من من يعني سرعة البديهة نعم واحفظ ايضا ان الباقى اللانى رحمة الله سأله ملك الروم ايضا قال له تزعمون ان القمر انشق لنبيكم فهل للقمر قرابة حتى ترونوه دون غيركم فقال وهل بينكم وبين المائدة - 00:25:17

اخوة ونسب اذ رأيتموها ولم ترها اليهود واليونان والمجوس. الذين انكروها وهم في جواركم فافحتم ولم ويدرى جوابا. الله اكبر. يعني ينكر اشقاق القمر. يعني ما رأينا. مع ان في الواقع قد ارخ عند الهندو - 00:25:39

تاريخ انشقاق القبر لكن تنزوا ما رأيتموه طيب وهل المائدة بينك وبينها اخوة نسب عشان ما ترى اليهود واليونان والمجوس انكرروا عليكم نعم وقد ذكر القصة مبسوطة ابن التلمساني في شرح الشفاء قائلا ذكر بعضهم ان الامام العالم الاعرف ابا بكر - 00:25:59

ابن الطيب لما وجهه صاحب الدولة سفيرا الى ملك الروم ليظهر به رفق الاسلام وبغض النصر النصرانية وجرت في تلك الوجهة اه في القدسية القدسية. قسطنطينية. نعم في القدسية الطينية بينه وبين ملكها مع بطريقته وتلامذته مناظرات ومحاورات. منها ان الملك قال له هذا الذي - 00:26:23

دعونا في المعجزات في معجزاتنبيكم انشقاق القمر. كيف هو عندكم؟ قال هو صحيح عندنا. انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأه الناس وانما رأه من الحضور من اتفق نظره اليه في تلك الحال. فقال الملك وكيف لم يره جميع الناس - 00:26:50

قال الناس لم يكونوا على اهبة ووعد لحضوره. قال وهذا القمر بينكم وهذا القمر وبينكم وبينه قرابة لا يشيء لم يعرفه الروم وغيرهم من سائر الناس وانما رأيتموه انتم خاصة. قال فهذه المائدة بينكم وبينها - 00:27:10

نسب قال فهذه المائدة بينكم وانتم رأيتموها دون اليهود والمجوس والبراهمة واهل الالحاد واليونان جيرانكم فانهم كلهم منكرون لهذا الشأن. يكذبون يعني فتحير الملك وقال في كلامه سبحانه الله وامر باحضار فلان القسيس - 00:27:30

ليكلمني وقال نحن لا نطيق فلم اشعر اذ جاءوا بالرجل كالدب اشقر الشعر فقعد وحكيت له المسألة فقال الذي قال المسلم لازم ولا اعرف له جوابا الا ما ذكره. عجيب. فقلت له ان الكسوف اذا كان يراه جميع اهل الارض - 00:27:54

الم يراه الم يراه اهل الاقليم الذي في محاذاته؟ فقال لا يراه الا من كان في محاذاته. قلت فما انكرت فما انكرت من انشقاق القمر  
ذلك. اذ كان في ناحية لا يراه الا اهل تلك الناحية من تأهب للنظر. واما من اعرض عنه او - [00:28:14](#)

وكان في الامكنة التي لا يرى القمر فيها فلا يراه. فقال هو كما قلت لا يدفعك عنه دافع. وانما الكلام في الرواية الذين نقلوا فاما الطعن  
في هذا الوجه فليس ب صحيح. جاء بالقسيس وهو القسيس والبطارقة - [00:28:34](#)

والبابا في رتب عند النصارى فقال اقر له فقال لم يره الناس كلهم كالكسوف. فالكسوف يحدث في مكان ويحدث في مكان اخر مع ان  
حدث وقد يكون في مكان الذي يحدث الكسوف ولم يمره الناس كلهم منشغلون - [00:28:51](#)

مشغول بامرهم وبشئونهم نعم فقال الملك وكيف يطعن في النقلة؟ وكيف يطعن في النقلة؟ فقال النصراني شبه هذه الايات اذا  
اصح وجب ان ينقله الجنب الغفير حتى يتصل بنا العلم به. ولو كان كذلك لوقع لنا العلم الضروري به. فلما - [00:29:10](#)

الم يقع دل على انه اكبر مفتعل باطل. فالتفت الملك الي وقال الجواب فقلت يلزمك في نزول بالمائدة ما لزمني في انشقاق  
القمر ويقال له لو كان نزول المائدة صحيحا لوجب ان ينقله العدد الكبير فلا يبقى - [00:29:35](#)

يهودي ولا نصراني الا ويعلم هذا بالضرورة. ولما لم يعلموا ذلك بالضرورة دل ان الخبر كذب. بناء على زعمكم بہت النصراني والملك  
ومن ضمه المجلس وانفصل الوطن عن هذا عاشرا وقد سمع ابو عبد الله الشافعي رحمه الله ورجل يناظره في جلد الميادة اذا دبر  
وكان يذهب الى ان ان - [00:29:55](#)

يطهره الدباغة ان الدماغ يطهره. فقال الذي يناظره وقد اضجه وجلدك ايضا ان دبغ وانتفع به قال رحمه الله خاتمة وبهذا تم الكتاب  
والله اسأل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في السر والعلن - [00:30:22](#)

وفي القول والعمل اللهم اجعل اللهم اجعلنا قدوة في اقوالنا واعمالنا وجميع شؤوننا امين اللهم اجعلنا من ينفع اهله و مجتمعه  
وامته والمسلمين اجمعين. امين. اللهم اغفر لامهاتنا وابائنا. اللهم اغفر لمشايخنا واجزهم عنا خير الجزاء. اللهم وفق ولاده - [00:30:46](#)  
امروا الى كل خير دعوناك ربنا فاجبنا وسائلنا خالقنا فاتنا سؤلنا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين واختتم في هذا المقام بما ختم  
به الامام ابن القيم كتابه القيم مدارج السالكين. فقال في كلامه في كلامه القيم. هذا مهوب عندنا ذا - [00:31:06](#)

يلا فقال في كلامه القيم فيا ايها القارئ له لك غنمه وعلى مؤلفه غرمك لك ثمرته عليك تبعته فما وجدت فيه من صواب وحق فاقبله  
ولا تلتفت الى قائله بل انظر الى الى ما قال لا الى من قال وقد - [00:31:27](#)

والله تعالى من يرد الحق اذا جاء به من يبغضه ويقبله اذا جاء اذا قاله من يحبه فهذا خلق الامة هذا خلق الامة البغضية. قال بعض  
الصحابۃ اقبل الحق من قاله. وان كان - [00:31:47](#)

بغضها ورد الباطل على من قاله وان كان حبيبا. وما وجدت فيه من خطأ فان قائله لم يألي لم يألي لم يألي جهد ويأبى الله الا ان يتفرد بالكمال.  
انتهى کلام ابن القيم رضي الله تعالى عنه. وصلی الله وسلم وبارك على رسول - [00:32:07](#)

للعالمين وعلى الله وصحبه الطيبين التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات عبد العزيز  
بن محمد بن عبد الله السدحان حفظه الله تعالى أمين وجزاه الله خيرا وبارك في علمه وعمله وهو من اه - [00:32:27](#)  
أهل العلم المؤوثقين القدوات الذي له جهود كبيرة حتى ذكرها عنه وقد رأيت هذا في جمع الراجحي انه له في كل مسجد في الرياض  
فيه اه يعني يجتمع فيه الناس له درس - [00:32:48](#)

وبين اذان الاقامة ويتنتقل في المساجد. وهكذا طالب العلم بل هكذا العالم جزاه الله خيرا. وحقيقة كتابه مفید جدا واستفادنا منه  
والحمد لله رب العالمين وهذا اليوم هو الجمعة العشرون من شهر ذي الحجة الف واربع مئة واثنين واربعين والحمد لله رب -  
[00:33:02](#)

هذا ابو عبد العزيز يقول احسن الله اليكم اه نصيحتكم وتوجيهكم الي في طلب علم مبتدئ وما هي الكتب المطلوبة محاضرة انك  
تواصل مع عبد المنعم وفيه مذكرة اسمها كتاب العلم الصغير وان شاء الله يرسلها لك وفيها ما تريده ان شاء الله تعالى وزيادة -  
[00:33:22](#)

هذا جوالك هلا ابو مبارك الدوسري يقول احسن الله اليكم. بعض الناس يرى ان اموال الذين يقدمون بلادنا ان اخذها منهم حلال.

وقد سمعت ذلك من من احد يقول اموال الذين يقدمون بلادنا. يقدمون بلادنا. هم - 00:34:03

ايوه ان اخذها منهم حلال ولقد سمعت ذلك من احدهم قصة الجاحظ التي سمعناها. خلاص رح الباكستانيين وعبوا له عبد من نبي نبدأ به الحين سوداني. بعد هاتجبيب الجوال هذا كلام فاسد - 00:34:23

يعني كما يقال بعض العلماء حكايته تقف يرده يعني ظلم وتعدي وغشم يعني قل ما شئت ويعني يجب علينا ان نميز بين القوالي واحيانا تكون على سبيل المزح رغم هذا الكلام من الجاحظ هذا لا يعني جاحظ هذا رجل ماجن وما اظننه يعني ليس مؤدب ولا ان كان عنده كلام - 00:34:39

في مسائل ادب ما اشبه ذلك لكنه سيء على كل حال كان من قبيح جدا. نقول اذا كان النصراني واليهودي والمجوسى لا يدخل بلادنا لا يحل لنا ان نتعدى عليه - 00:35:07

وان اخذ ماله فكيف بالمسلمين؟ قال له خلاص يعني نمسك في السوق نروح باكستان المساكين ذولا وناخذهم. مثل هذا بعض الناس اذا اشتغل عنده العامل او يعني ما يعطيه او بعضهم يؤوي المجهولين - 00:35:22

ادخل البلاد من غير نظاميين ثم يشتغل من عنده ويطرده. اعوذ بالله من الظلم. نقول هذا خطأ في اوله وخطأ في اخره. خطأ ان تشغل عنده غير النظامي ثم خطأ انك اذا شغلكه تظلمه هذا كله ظلم في ظلم نسأل الله السلامة والعافية - 00:35:39

بعض الطلاب يسألون ان موعد الدروس في ابها واحد منهم عمر الشهر يقول انا الان في جامع الراجحي ننتظر الفجر الليلة ان شاء الله ان الله كتب لنا حياة في - 00:35:58

حاضر بعد العشاء جا من الراجحي وببدأ الدروس يوم السبت بكرة ان شاء الله تعالى الفجر اسأل الله واما الدروس هنا نعود ان شاء الله تعالى السبت ما بعد القادر يعني بعد اسبوع ان شاء الله تعالى - 00:36:11

00:36:27 -